

مسامات عشقي

ذات خيالٍ ذات تنهيدة
وحنينٍ يخطفني كل مساء
يبحر الاشتياق بأوردتي
فترتفع كل راياتي البيضاء
ذات حنين سيدتي سأقُرُّ
بعشقٍ بعثر مساماتي لأجزاء
شق سكون الصمت بروحي
ضجيج له بالوتين أصداء
أنا الزاهد بمحرابِ قلبك
مسافرٌ زاده الحب بلا اكتفاء
علمني حبك سيدتي أمرين

علمني أن الشغف سر البقاء
أن صمت العاشق حنين
أن عيون العشاق فضاء
علمتني عينك السهر ليلاً
والحديث مع القمر بسخاء
كيف أسافر بالخيال والخاطر
وأشاطرك الهمس في الخفاء
فأذوب بين يديك ونتوحد
كوريد يحييه سريان الدماء
علمتني راحتك سيدتي
كيف يكون الهمس احتواء
كيف تكون نظرة الحب
لقب المحب شفاء ودواء
تناديك الروح عشقاً وهمساً
فيردد القلب معها ذاك النداء

الليل رفيقي والقمر نديمي
كلاهما يشاركني الإصغاء
فإن كان هواكِ خطيئة
فلا براءة لقلبي من الأخطاء